(1021) سنن أبي داود: عن أبي بكرة، قال: «صلّى النبي (صلى ا عليه وآله) في خوف الظهر، فصفّ بعضهم خلفه وبعضهم بإزاء العدوّ، فصلّى بهم ركعتين، ثمّ سلّم، فانطلق الذين صلّوا معه فوقفوا موقف أصحابهم، ثمّ جاء أُولئك فصلّوا خلفه، فصلّى بهم ركعتين، ثمّ سلّم، فكانت لرسول ا (صلى ا عليه وآله) أربعاً، ولأصحابه ركعتين ركعتين».[1187] (1022) الجهاد: عن عبد الملك بن أبي سليمان في قوله (فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً) [1188]، قال: «تصلّي حيث توجّهت راكباً وماشياً، وحيث توجّهت بك دابّتك تومي إيماء المكتوبة».[1189] (1023) الجهاد: حدّثني ضمرة ومهاصر ابنا حبيب، قال: خرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) في سرية، فأدركته الصلاة ـ وهو على ظَهر ـ فصلّى رسول ا (صلى ا عليه وآله) على ظَهر، ونزل ابن رواحة، فصلّى بالأرض، ثمّ أتى إلى النبي (صلى ا عليه وآله) فقال: «يا بن رواحة، أرغبت عن صلاتي»؟! قال: لست مثلك، أنت تسعى في عنق، ونحن نسعى في رفق، فلم يعب عليه ما صنع. قال: وخرج النبي (صلى ا عليه وآله) في سرية، فصلّى أصحابه على ظهر، فاقتحم رجل من الناس، فصلّى على الأرض، فقال: «خالف، خالف ا به»، فما مات الرجل حتّى خرج من الإسلام.[1190] (1024) صحيح البخاري: عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد ا، قال: جاء عمر يوم الخندق، فجعل يسبّ كفّار قريش ويقول: يا رسول ا، ما صلّيت العصر حتّى كادت الشمس أن تغيب، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): «وأنا ـ وا ـ ما صلّيتها بعد». قال: فنزل إلى بطحان، فتوضّأ وصلّى العصر بعدما غابت الشمس، ثمّ صلّى المغرب بعدها.[1191]